

## شرح اعتقاد الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله || 8 || أ.د.

### أحمد بن عبد الرحمن القاضي

أحمد القاضي

قال رحمه الله ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار. ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا امره الى الله تعالى. نعم. هذا هو الواجب انه لو مات بين ظهري - 00:00:00

ال المسلمين رجل ظاهر حاله انه من اهل القبلة. وهذا الاصطلاح اهل القبلة اوسع اصطلاح يعبر فيه عنمن ينتسب الى الاسلام سيدخل فيه المبتدة الذين لم تبلغ بدعتهم مبلغ الكفر ويدخل فيه اصحاب الكبائر - 00:00:22

فلو مات مبتدع بدعوة لم تبلغ مبلغ الكفر او مات فاسق من اهل الكبائر فان فانه من جملة المؤمنين يصلى عليه يعني يغسل ويكتف ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويستغفر له - 00:00:44

يعني يستغفر له في الصلاة. اللهم اغفر له وارحمه الى اخره. ولا يحجب عنه الاستغفار ولا تترك الصلاة عليه. لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا. ما دام في دائرة الذنوب العملية - 00:01:04

اللهم الا ترك الصلاة كما مر بنا وامره الى الله يتولاه ولكن قد يقال ان ان من كان له او من كان مستعلنا بذنب فان ولي الامر او كبيرة القوم لا يصلى عليه - 00:01:18

تأدبيا تأدبيا للناس حتى لا يقعوا في مثل عمله قد ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على الغال فمن اذا رأى مثلا ولي الامر او رأى آقاً قاضي البلد او رأى آقاً شيخ مقدم - 00:01:43

الا يصلى على هذا الذي اشتهر بعمل سوء ويدع الصلاة لغيره فان ذلك سائق وانما المنهي عنه ان ان ترك الصلاة عليه بالكلية. فهذا لا يجوز لانه من جملة المؤمنين - 00:02:02

وبهذا تمت هذه الرواية رواية مالك بن عبدوس العطار وهي من اهم السياقات في ذكر اصول السنة للامام احمد بن حنبل ونستعد بعد ذلك اه ما اتسع له الوقت من رواية مسدد ابن مسرهد رحمه الله - 00:02:19

فان من روى آقاً عقيدة الامام احمد مسدد بن مسرهد رحمه الله جاء في هذه آقاً في مقدمتي هذه الرسالة قال لما اشكل على مسدد بن مسرهد بن مسريل وهذا اسمه وفي اسمه عجب - 00:02:40

اسمه عجب فانه آقاً مسدد ابن مسرهد ابن مغريل ابن مطربيل ابن الاندر ابن عرنيل ابن اسم قال بعض من سمعه هذه رقية العقرب ويوجد في الاسماء ما يكون عجيبة - 00:03:03

انما على كل حال هذا اسمه رحمه الله قال وما وقع الناس فيه من الاختلاف في القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن والارجاع كتب الى الامام احمد ابن حنبل اكتب الي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

فلما ورد كتابه على الامام احمد بن محمد رضي الله عنه بكى وقال انا لله وانا اليه راجعون. يزعم هذا البصري انه قد انفق على العلم مالا عظيما وهو لا يهتدى الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان الامام احمد رحمه الله استكثر على هذا - 00:03:39

الراوية وهو من ائمة الحديث ان يسأله هذا السؤال وكان ينبغي ان يكون قد ادركه بكثرة روایاته وحرصه على الطلب لكن على كل حال هذا لا يمنع من السؤال فانه اراد ان يستوثق - 00:03:59

وان يستر عن عالم مكين راسخ لكن الامام احمد رحمه الله تأثر بذلك واجابه الى طلبه فكتب اليه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

الذى جعل في كل زمان بقایا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى وينهون عن الردى يحيون بكتاب الله تعالى الموتى - 00:04:16  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجهالة والردى قوله في هذه الدبياجة الفخمة يحيون بكتاب الله تعالى الموتى. لم يرد بذلك الموت وانما اراد موات القلوب. كما قال الله عز وجل اولمن كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:04:43  
كمـن مثلـه في الـظلمـات ليس بـخارجـ منهاـ فـانـ الضـالـ مـيـتـ وـانـ كانـ يـأـكـلـ وـيـشـرـبـ وـيـقـبـلـ وـيـدـبـرـ وـيـقـوـمـ وـيـقـعـدـ اـنـهـ بـلـاـ اـيمـانـ هوـ كـالـامـوـاتـ لـانـ الـحـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ هيـ حـيـةـ الـقـلـبـ كـمـاـ قـالـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ 00:05:08

وكـذـلـكـ اوـحـيـنـاـ اليـكـ رـوـحـاـ منـ اـمـرـنـاـ القـلـوـبـ تـحـيـاـ بـالـوـحـيـ وـكـذـلـكـ اوـحـيـنـاـ اليـكـ رـوـحـاـ منـ اـمـرـنـاـ ماـ كـنـتـ تـدـرـيـ ماـ الـكـتـابـ وـلـاـ الـاـيمـانـ وـلـكـ جـعـلـنـاهـ نـورـاـ نـهـدـيـ بـهـ مـنـ نـشـاءـ مـنـ عـبـادـنـاـ وـانـكـ لـتـهـدـيـ الـصـرـاطـ مـسـتـقـيمـ 00:05:27  
قالـ فـكـمـ مـنـ قـتـيلـ لـلـبـلـيـسـ قـدـ اـحـيـاـ لـهـذـاـ يـتـبـيـنـ مـرـادـهـ بـمـوـتـهـ وـكـمـ مـنـ ضـالـ تـائـهـ قـدـ هـدـوـهـ فـمـاـ اـحـسـنـ اـثـارـهـ عـلـىـ النـاسـ يـنـفـونـ عـنـ دـيـنـ اللهـ تـحـيـفـ الـغـالـيـنـ وـاـنـتـحـالـ الـمـبـطـلـيـنـ وـتـأـوـيـلـ الـضـالـيـنـ الـذـيـنـ عـقـدـواـ الـوـيـةـ الـبـدـعـ وـاـطـلـقـواـ عـنـانـ الـفـتـنـةـ مـخـتـلـفـيـنـ فـيـ الـكـتـابـ يـقـلـوـنـ عـلـىـ اللهـ 00:05:45

وـفـيـ اللهـ تـعـالـىـ تـعـالـىـ عـمـاـ يـقـولـ الـظـالـمـوـنـ عـلـوـاـ كـبـيرـاـ وـفـيـ كـتـابـهـ بـغـيرـ عـلـمـ فـنـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ كـلـ فـتـنـةـ مـضـلـلـةـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ النـبـيـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ اـمـاـ بـعـدـ هـذـهـ خـطـبـةـ الـكـتـابـ 00:06:14  
وـهـذـهـ خـطـبـةـ مـوـجـودـةـ اـيـضـاـ فـيـ كـتـابـهـ رـحـمـهـ اللهـ الرـدـ عـلـىـ الـجـهـمـيـةـ وـالـزـنـادـقـةـ وـهـيـ خـطـبـةـ فـخـمـةـ كـثـيـرـاـ مـاـ يـسـتـعـيـرـهـ الـبـاحـثـوـنـ وـالـخـطـبـاءـ بـمـاـ تـظـمـنـتـهـ مـنـ الـمـعـانـيـ الـمـلـيـحـةـ قـالـ اـمـاـ بـعـدـ وـفـقـنـاـ اللهـ وـاـيـاـكـمـ لـكـلـ مـاـ فـيـهـ رـضـاـ 00:06:36

وـجـنـبـنـاـ وـاـيـاـكـمـ كـلـ مـاـ فـيـهـ سـخـطـهـ وـاـسـتـعـمـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ عـلـمـ الـعـارـفـيـنـ بـهـ الـخـائـفـيـنـ مـنـهـ اـنـ الـمـسـنـوـلـ عـنـ ذـلـكـ هـذـهـ مـنـ مـحـاسـنـ الـتـصـنـيـفـ.ـ وـهـوـ اـنـ يـسـتـهـلـ الـمـصـنـفـ آـآـ كـتـابـهـ بـالـدـعـاءـ لـلـمـخـاطـبـ.ـ فـانـ هـذـاـ يـسـتـلـيـنـ القـلـوـبـ 00:06:55  
وـيـجـتـذـبـهـ وـيـدـلـ عـلـىـ نـصـ مـصـنـفـهـ مـاـ يـكـوـنـ لـهـ اـتـرـ فـيـ الـقـبـولـ قـالـ وـاـوـصـيـكـمـ وـنـفـسـيـ بـتـقـوـيـ اللـهـ الـعـظـيـمـ وـلـزـومـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ اـمـاـ الـوـاـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ وـلـقـدـ وـصـيـنـاـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـاـيـاـكـمـ اـنـ اـتـقـواـ اللـهـ وـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ مـوـصـيـاـ عـدـدـاـ مـنـ مـنـ اـصـحـاـبـهـ اـتـقـ اللـهـ حـيـثـمـاـ كـنـتـ.ـ وـاتـبـعـ السـيـنـةـ الـحـسـنـةـ تـمـحـاـ وـخـالـقـ النـاسـ بـخـلـقـ حـسـنـ 00:07:32  
قـالـ فـقـدـ عـلـمـتـ مـاـ حـلـ بـمـنـ خـالـفـهـ وـمـاـ جـاءـ فـيـ مـنـ اـتـبـعـهـ فـانـهـ بـلـغـنـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـدـخـلـ الـعـبـدـ الـجـنـةـ بـالـسـنـةـ 00:07:54

تمـسـكـوـ بـهـاـ عـبـرـ هـكـذـاـ بـلـفـظـ الـبـلـاغـ وـالـبـلـاغـاتـ فـيـهـ غالـبـاـ كـلـامـ وـلـهـذـاـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ ضـعـفـ لـكـنـ معـنـاهـ صـحـيـحـ فـانـ مـنـ تـمـسـكـ بـالـسـنـةـ فـهـوـ حـرـيـ اـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ قـالـ فـاـمـرـكـمـ الـاـتـؤـثـرـوـاـ عـلـىـ الـقـرـآنـ شـيـئـاـ.ـ فـانـهـ كـلـامـ اللـهـ وـمـاـ تـكـلـمـ اللـهـ بـهـ فـلـيـسـ بـمـخـلـوقـ.ـ وـمـاـ اـخـبـرـ بـهـ عـنـ 00:08:11

الـماـضـيـةـ فـغـيـرـ مـخـلـوقـ وـمـاـ فـيـ الـلـوـحـ الـمـحـفـوـظـ غـيـرـ مـخـلـوقـ.ـ وـمـاـ فـيـ مـصـاحـفـ وـتـلـاـوـةـ النـاسـ وـكـيـفـاـ قـرـىـ وـكـيـفـاـ يـوـصـفـ وـهـوـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ غـيـرـ مـخـلـوقـ اـمـاـ جـمـلـتـهـ الـاـولـىـ فـمـاـ اـحـرـانـاـ وـمـاـ اـحـوـجـنـاـ مـعـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ وـمـنـ بـلـغـ الـىـ اـنـ نـتـمـلـاـهـاـ 00:08:36  
اـمـرـكـمـ الـاـتـؤـثـرـوـاـ عـلـىـ الـقـرـآنـ شـيـئـاـ.ـ نـعـمـ مـعـشـرـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ لـاـ تـقـدـمـ عـلـىـ الـقـرـآنـ شـيـئـاـ بـعـضـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ يـحـتـكـيـ بـاـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ وـالـرـجـالـ وـقـالـ فـلـانـ وـقـالـ عـلـانـ وـرـجـحـ فـلـانـ الـىـ اـخـرـهـ.ـ وـرـبـماـ تـجـدـ عـنـاـيـتـهـ 00:08:58  
بـالـقـرـآنـ وـتـدـبـرـهـ وـتـقـسـيـرـهـ دـوـنـ ذـلـكـ وـالـقـرـآنـ هـوـ مـنـعـ الـعـلـمـ وـمـنـجـمـ مـنـجـمـ الـعـلـمـ فـالـتـأـصـيلـ الـحـقـ هـوـ اـنـ اـنـ يـتـجـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ بـكـلـيـتـهـ اـلـىـ الـقـرـآنـ الـعـظـيـمـ يـتـمـنـاهـ وـيـتـدـبـرـهـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاهـ اليـكـ مـبـارـكـ لـيـتـدـبـرـوـ اـيـاـتـهـ.ـ قـبـلـ اـنـ تـلـتـفـتـ الـىـ اـقـوـالـ الـرـجـالـ الـذـيـنـ يـصـيـبـوـنـ وـيـخـطـئـوـنـ عـلـيـكـ بـكـلـامـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ يـأـتـيـهـ 00:09:15

الـبـاطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـفـهـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيـمـ حـمـيدـ.ـ عـوـدـ نـفـسـكـ عـلـىـ هـذـاـ لـيـكـ مـعـوـلـكـ عـلـىـ الـقـرـآنـ اـقـبـلـ عـلـيـهـ بـكـلـيـتـكـ بـقـلـبـكـ وـقـالـبـكـ وـتـمـلـاـ اـيـاـتـهـ وـاـسـتـعـنـ بـالـتـفـاسـيـرـ لـكـيـ تـفـهـمـ مـرـادـ اللـهـ 00:09:44  
عـزـ وـجـلـ وـاـذـ اـشـكـ عـلـيـكـ شـيـئـ فـاسـأـلـ اللـهـ وـاـطـرـحـ بـيـنـ يـدـيـهـ اـنـ يـفـتـحـ عـلـيـكـ فـانـهـ هـوـ الـفـتـاحـ الـعـلـيـمـ ثـمـ اـنـ رـحـمـهـ اللـهـ عـظـمـ شـأـنـ الـقـرـآنـ

بان وصفه بانه كلام الله. وقد تقدم معنا بسط ذلك وبيانه وانه كلام - 00:10:03  
والله مهما تصرف وان ابتهل بالالسنة او حفظ في الصدور او كتب في المصاحف او غير ذلك من انواع التصرفات فيبقى هو كلام الله  
كما قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله. فهذا المسموع - 00:10:22  
حقا وصدق كلام الله قال فمن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم من الذي يقول القرآن مخلوق من الفرق المعتزلة ومن لم يكفره فهو  
كافر لانه لو وجد عندنا احد يزعم ان صفة من صفات الله مخلوقة - 00:10:42  
فهل يسع احدا ان يقره على كفره ذلك لا والله لو قال احد مثلا ان وجه الله مخلوق تعالى الله عن ذلك فهذا كفر ومن لم يكفره فانه  
كافر كذلك ايضا من قال ان كلام الله الذي منه القرآن مخلوق - 00:11:06  
فقد جعل صفة من صفات الله مخلوقة. حاشا الله عز وجل ان يكون شيء من صفاتة مخلوق. هذا معنى قوله ومن لم يكفره فهو كافر  
قالت لهم من بعد كتاب الله تعالى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المحدثين - 00:11:26  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين من بعده هذا اه تعظيم للسنة وندب الى الاخذ بها وطلبها وتحملها وادانها. كما قال  
صلى الله عليه وسلم نظر الله امراً سمع مني مقال - 00:11:46  
فاداها كما سمعها. فرب مبلغ او عام سامع وقال ليبلغوا الشاهد الغائب. الشاهد الغائب فربما حامل فقهه الى من هو اطقه منه او فرب  
مبلغ او عام سامع فيجب على طلبة العلم الاقبال على السنة وقراءة الصحاح والسنن والمسايد حتى تشرب قلوبهم هدي النبي صلى الله - 00:12:05  
الله عليه وسلم. ولا يكتفوا بالمصنفات المتأخرة. اعتنوا عشر طلبة العلم بالاحاديث المسندة في الاحاديث المسندة لتعيشوا هدي  
النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تكتفوا بمصنفات المتأخرین فخذ من حيث اخذوا - 00:12:32  
قال وايضا فهم الصحابة الكرام هذا مهم. فإنه ليس لاحد ان يستقل بفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يعرف كيف فهمه  
الصحابة. الصحابة رضوان الله عليهم شاهدوا التنزيل - 00:12:52  
وعلمو التأويل وعلمو التصديق بما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم كل ما جاء به رسل الله عز وجل وجنته  
لكن كما تعلمون لا ليس بيننا وبين بقية رسل الله تعالى سند متصل - 00:13:10  
فان القوم قد حرفوا الكلمة عن مواضعه اليهود والنصارى يحرفون الكلمة عن مواضعه وآآ يكتبون الكتاب باليديهم ويقولون هذا من  
عند الله وما هو من عند الله فلا نثبت شيئا الا ما دل عليه الدليل - 00:13:32  
فهذه المرويات التي عند اليهود والنصارى والتي يسمىها اهل الاسلام الاسرائيليات ما وافق ما شهد له الكتاب والسنة وما رده الكتاب  
والسنة ردناه وما لم يشهد له الكتاب بالسوء والسنة لا بصدق ولا بکذب فاننا نتوقف فيه. كما جاء في الحديث اذا حدثكم اهل الكتاب  
فلا تصدقواهم ولا - 00:13:53  
كذبواهم فعسى ان تصدقواهم في حديث كذبواهم فيه. او تكذبواهم في حديث صدقواهم فيه وقولوا امنا بما انزل علينا وانزل اليكم  
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. لكن هذا النوع يجوز التحدث به - 00:14:19  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم وحده عن بنى اسرائيل ولا حرج قال واتباع السنة نجاة وهي التي نقلها اهل العلم كابرا عن كابر نعم  
اتباع السنة يعني الحديث والمأثورات ولذلك كان الامام احمد يقول - 00:14:37  
عن الفرق الناجية هم اهل الحديث لانهم هم الذين اشتغلوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وورثوا ميراثه. فان الانبياء لم يورثوا  
دينارا ولا درهما وان ما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ - 00:14:56  
والسنة كسفينة نوح من ركبها لجأ وما تخلف عنها غرق قال واحذروا رأي جهم فانه صاحب رأي وكلام وخصوصيات. جهم هذا من اشأم  
الناس على اهل الاسلام يهاب بن صفوان السمرقندى - 00:15:13  
فان جهم ورث مقالة التعطيل عن الجعد ابن درهم واشاعها في الاقطار وناظر عليها بتها فكانت المقالة هذه تنسب اليه. فيقال  
الجهمية نسبة اليه. وقد جمع الجيمات الثلاثة الخبيثة في مترجمهم وجيم الارجاء وجيم الجبر - 00:15:33

تسمى الجيمات الثلاثة الخبيثة. التجهم هو انكار الصفات الجبر او انكار اه افعال العباد ووصف الله تعالى او بما يقتضي الظلم والاراء اخراج العمل عن مسمى الايمان. فقد زعم ان الايمان كما مرتنا مجرد المعرفة. فقد جمع الجيمات الثلاثة الخبيثة - [00:15:54](#) قال فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم ان الجهمية افترقت ثلاث فرق فقالت طائفة منهم القرآن كلام الله تعالى وهو مخلوق. لانه يعد المعتزلة من الجهمية. اذ المعتزلة هم - [00:16:23](#)

ورثة الجهمية. وانما قاموا ببعض التعديلات الشكلية يعني على كلام الجهمية ليخففوا من شناعتتها. فالمعزلة القرآن نعم كلام الله لكن مخلوق سبحانه الله كيف يكون كلام الله ويكون مخلوقا؟ مررتنا انهم يقولون مثل ناقة الله وبيت الله وعبد الله - [00:16:40](#) فنقول فرق بين المضاف الى الله هل يقوم بنفسه او يقوم بغيره؟ فما كان قائماً بنفسك كعبد الله وبيت الله وناقة الله فهذه اضافته الى الله اضافة مخلوق الى خالقه - [00:17:01](#)

اضافة تشريف. واما اذا كان لا يقوم بنفسه بل لابد ان يقوم لمن اضيف اليه فهذه صفتة وقالت طائفة القرآن كلام الله وسكتت وهي الواقفة الملعونة يعني الذين يجبنون عنان يقولوا غير مخلوق - [00:17:18](#)

مما يدل على انطواء قلوبهم على شيء من لوثة الاعتزال وقد مررتنا بيان من هم الواقفة. وقال بعضهم الفاظنا بالقرآن مخلوقة. من هؤلاء اللغظية كما بینا يوم امس الذين يقول قائلهم لفظي بالقرآن مخلوق - [00:17:38](#)

يتحذلقوان وانما هم يوافقون المعتزلة وقد بینا آياتهن وقد فكل هؤلاء جهمية كفار يستتابون فان تابوا والا قتلوا واجمع من ادركنا من اهل العلم ان من هذه مقالته فحكمه ان لم يتوب لم تحل ذبيحته لرده حتى يتوب ولا - [00:17:58](#) ولا يجوز قضاوه طبعاً هذه احكام من حيث الجملة يعني يقال الجهمية كفار كما قال ابن القيم رحمة الله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان. يعني خمسة وعشرين اماماً افتوا بکفر الجهمية - [00:18:22](#)

لكن حينما ينزل الحكم على معين فلا بد فيه من توفر الشروط وانتفاء الموانع يعني لك ان تقول الجهمية كفار لكن لو بلغك عن فلان ابن فلان انه قال بقول الجهمية فانك لا تقطع بکفره حتى تتوفر الشروط - [00:18:40](#)

من العلم المنافي للجهل ومن اه الذكر المنافي للنسوان. ومن الاختيار المنافي للاكراه ونحو ذلك. هذا معنى قولنا لابد من توفر وانتفاء الموانع. فاذا اصر على ذلك بعد البيان فتحقق عليه وصف الكفر. والا فلا تتعجب - [00:19:03](#)

ولهذا لم يکفر الامام احمد بن حنبل رحمة الله المأمون وكان يخاطبه بامير المؤمنين. ويقول يا امير المؤمنين لعلمه ان قد لبسوا عليه قال رحمة الله والایمان قول وعمل. ويزيد وينقص. زيادته اذا احسنت ونقصانه اذا اساءت - [00:19:27](#) قررنا بحمد الله تعالى في مجلس العصر اه حقيقة الايمان وبيان المخالفين فيه. وذكرنا ان اهل السنة والجماعة يعتقدون ان الايمان يزيد وينقص. وهذا في نحو او سبع ايات في القرآن صريحة - [00:19:49](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايماناً وآشواهدها كثير جداً. ومن اسباب زيادته ان يعمل الانسان الاحسان فيزيد ايمانه او يسيء فينقص ايمانه - [00:20:07](#)

وللایمان اسباب تزيده واسباب تنقصه. فمن اسباب زيادته التفكير في ملکوت السماوات والارض ومن اسباب نقصانه الاعراض عن التفكير في ملکوت السماوات والارض من اسباب زيادة الايمان تدبر القرآن العظيم. ومن اسباب نقصانه الجهل بالقرآن العظيم. من اسباب زيادة الايمان فعل - [00:20:27](#)

تقرباً الى الله تعالى. من اسباب نقصانه ترك الطاعة من اسباب زيادة الايمان ترك المعصية خوفاً من الله تعالى. ومن اسباب نقصانه فعل المعصية وقس على هذا الايمان يزيد وينقص - [00:20:51](#)

قال رحمة الله ويخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ويخرج الرجل من الايمان الى الايمان. يعني يمكن ان يخرج رجل من الايمان المطلق الكامل او الايمان الواجب فلا يبقى له الا اصل الايمان الذي هو الاسلام وهو الاستعلان بالشهادتين. قال - [00:21:09](#) من تاب رجع الى الايمان ما مثال ذلك؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وهو حال زنا ليس من اهل الايمان الواجب. لكن ان تاب رجع الى الايمان - [00:21:30](#)

ولا يسرق ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. حال سرقته قطعاً قد ارتفع عنه اليمان الواجب. لكن ان تاب عاد الى اليمان وكذا  
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. حال احتسائه للخمر - [00:21:47](#)

قد خرج عن اليمان الواجب. وبقي في دائرة الاسلام فان تاب رجع الى الامام. ولهذا جاء في بعض الفاظ الحديث انه يرتفع عنه  
اليمان حتى يكون كالظللة ان عاد واستعتبر رجع اليه. والظللة يعني مثل المظلة اللي يمسكها الانسان بينه وبينها علاقة - [00:22:05](#)  
قال ولا يخرجه من الاسلام شيء الا الشرك بالله العظيم او يرد فريضة من فرائض الله جاحداً بها فمن اشرك بالله فقد خرج من اليمان  
بالكلية وخرج من الاسلام. كذلك من انكر معلوماً من الدين بالضرورة. كان يقول - [00:22:25](#)

مثلاً لا يوجد شيء اسمه زكاة. هذه ضرورة او ان يقول لماذا الصيام الانسان يعذب نفسه بالامتناع عن المباحات ينكر معلومة من الدين  
بالضرورة هذه ردة. والردة لها يعني صور متعددة - [00:22:46](#)

قال فان تركها كسلا او تهاونا كان في مشيئة الله. يعني لو ترك فريضة من فرائض الله كسلا او تهاونا كانت في مشيئة الله ان شاء  
عذبه وان شاء عفا عنه - [00:23:03](#)

كما قلنا في حكم مرتکب الكبيرة انه تحت المشيئة والارادة لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
قال واما المعتزلة الملعونة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم يكفرون بالذنب - [00:23:19](#)

يعني مراده بذلك انه يخرجونه عن اليمان. وان لقد بینا لكم انهم يتحذلقون ويقولون لا مؤمن ولا كافر في منزلة بينهم منزلتين  
ويحكمون عليه في الآخرة بانه مخلد في النار بما يقتضي انه في الحقيقة كافر - [00:23:37](#)

فهذا هو حال المعتزلة ومن باب اولى الخوارج قالوا ومن كان منهم كذلك فقد زعم ان ادم كان كافراً وان اخوة يوسف حين كذبوا آآ  
حين كذبوا اباهم يعقوب كانوا - [00:23:55](#)

هذا لازم مذهبهم. لأنهم يكفرون بالكبيرة. فإذا ادم لما عصى واكل من الشجرة بزعمهم انه صار واخوة يوسف حينما قالوا لابيهم اكله  
الذئب كفروا بذلك في زعمهم هذا مما يلزمهم ولا شك ان فساد اللازم يدل على فساد الملزم - [00:24:09](#)

قال واجمعت المعتزلة ان من سرق حبة فهو كافر منه امرأته ويستأنف الحج ان كان حج. يعني لو قدر انه اعتنق الاسلام مجدداً فقد  
حبط عمله السابق. وحجته الاولى لاغية وعليه ان يستأنف الحج من جديد - [00:24:33](#)

قال فهؤلاء الذين يقولون بهذه المقالة كفار وحكمهم الا يكلموا ولا تؤكل ذبائحهم ولا يناكحون ولا شهادتهم حتى يتوبوا واما الراضاة  
فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم قالوا ان علي بن ابي طالب افضل من ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وان اسلام علي -  
[00:24:53](#)

كان اقدم من اسلام ابي بكر. فمن زعم ان علي ابي طالب افضل من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقول الله عز وجل محمد  
رسول الله والذين معه - [00:25:19](#)

فقد الله ابا بكر بعد النبي ولم يقدم علياً قال محمد رسول الله والذين معه. اين هذه المعيية اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا  
تقديم الله ابا بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقدم علياً فهو احق الناس واولهم بالدخول في قوله والذين معه. وقال النبي -  
[00:25:33](#)

صلى الله عليه وسلم لو كنت متخدنا خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً اذا هذا يدل على فضيلة ابي بكر  
وانه مقدم على سائر الصحابة - [00:25:59](#)

فمن زعم ان اسلام علي اقدم من اسلام ابي بكر فقد كذب. لأن اول من اسلم عبدالله بن عثمان عتيق بن قحافة وهو يومئذ ابن خمس  
وثلاثين سنة لانه هو اسم ابي بكر رضي الله عنه - [00:26:15](#)

وعلي ابن سبع سنين لم تجري عليه الاحكام والفرائض والحدود المعتبر هو آآ ثبوت آآ التكليف لكي يثبت الاسلام. وبعض العلماء يعني  
يقول اه اول الرجال اسلاماً ابوا بكر وابو الصبيان اسلاماً عمر وابو النساء اسلاماً خديجة. اول الموالى اسلاماً زيد ابنا - [00:26:34](#)  
كارثة وهذا جمع جيد قال ونؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله عز وجل. وقد بینا في اول الشرح في اول مجلس

مسألة القضاء والقدر ومراتبه قال وان الله تعالى خلق الجنة قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا ونعمتها دائم - [00:27:00](#)  
ما الدليل على انه خلق الجنة قبل خلق الخلق لانه قال ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة هذه للعهد كأن الجنة كانت موجودة فاسكته الله تعالى قال وخلق لها اهلا ونعمتها دائم - [00:27:25](#)

اكلها دائم وظلها. ونعمتها دائم. ومن زعم انه يبيد من الجنة شيء فهو كافر كما قررنا ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان لا تفنيان ولا تبيدان وخلق النار قبل خلق الخلق وخلق لها اهلا وعذابها دائما - [00:27:43](#)

وعذابها دائم. وقد ذكر الله تأييدها عذاب اهلها فيها في ثلاثة مواضع في القرآن العظيم. وان اهل يرون ربهم عز وجل لا محالة وقد قررنا مسألة الرؤية يوم امس بل ان نعيم الجنة هو افضل نعيم يكتسبه بل ان رؤية الباري عز وجل هو افضل نعيم - [00:28:04](#)  
يكتسبه اهل الجنة حتى انهم اهـ كما جاء في بعض الاحاديث يخرجون في يوم في الجنة يقال له يوم المزيد فيبين لهم في نعيمهم واكـ لهم وشرـ لهم اذ اشرف عليهم ربـهم من فوقـهم. فيـدون كل ما فيـ ايـهم من النـعـيم - [00:28:29](#)

ويـمـعون بالـنـظـرـ الى وجـهـ اللهـ الـكـرـيمـ. فـاـذاـ عـادـوـ اـلـىـ اـهـلـهـمـ قـالـ لـهـ اـهـلـهـمـ انـكـمـ قدـ اـزـدـدـتـ بـعـدـنـاـ حـسـنـاـ وـبـهـاءـ فـهـذـاـ هوـ مـعـنـىـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ وجـهـ يـوـمـنـذـ نـاـضـرـ اـلـىـ رـبـهاـ نـاظـرـةـ. فـيـاـ نـظـرـةـ اـهـدـتـ اـلـىـ الـوـجـهـ نـظـرـةـ - [00:28:50](#)

امـنـ بـعـدـهـ يـسـلـمـ مـحـبـ المـتـيمـ قـالـ وـاـنـ وـاـنـ اللهـ يـخـرـجـ اـقـوـاـمـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـدـ قـرـرـناـ ذـلـكـ اـنـفـاـ. وـاـنـ اللهـ تـعـالـىـ كـلـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـ اـتـخـذـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلـاـ - [00:29:11](#)

قال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما. فتأمل هذا التأكيد تكليمة مفعول مطلق مؤكـد عـاملـهـ كـلـمـهـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـحـقـيقـ الـكـلـامـ لـهـ تعالىـ. وـاتـخـذـ اللهـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلـاـ اـرـادـ الـاـمـامـ رـحـمـهـ اللهـ بـهـذـاـ انـ يـثـبـتـ لـهـ صـفـتـيـنـ. الـكـلـامـ وـالـخـلـةـ التـيـ هـيـ اـعـلـىـ الـمـحـبـةـ - [00:29:29](#)  
وـكـانـ هـذـاـ مـنـ اوـاـلـ الـاـمـوـرـ التـيـ انـكـرـهـاـ الـمـعـتـلـةـ. فـاـنـ اـوـلـ مـنـ قـالـ بـالـتـعـطـيلـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـةـ الـجـعـدـ اـبـنـ دـرـهـمـ فـقـبـضـ عـلـيـهـ اـمـيـرـ الـعـرـاقـيـنـ خـالـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـقـصـريـ. فـلـمـ كـانـ يـوـمـ عـيـدـ اـضـحـىـ خـرـجـ بـهـ اـلـىـ الـمـصـلـىـ وـخـطـبـ النـاسـ. وـقـالـ اـيـهـاـ - [00:29:55](#)

ضـحـواـ تـقـبـلـ اللهـ ضـحـاـيـاـكـمـ فـاـنـيـ مـضـحـيـ بـالـجـعـدـ اـبـنـ دـرـهـمـ فـاـنـهـ زـعـمـ اـنـ اللهـ مـاـ اـتـخـذـ اـبـرـاهـيـمـ خـلـيـلـاـ وـلـاـ كـلـمـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـاـ. ثـمـ نـزـلـ مـنـ الـمـنـبـرـ فـذـبـحـهـ كـمـاـ تـذـبـحـوـنـ وـاـنـشـدـ فـيـ هـذـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـبـيـاتـاـ قـالـ فـيـهـاـ - [00:30:15](#)

وـالـجـلـ ذـاـ ضـحـيـ بـجـعـدـ خـالـدـ الـقـصـريـ يـوـمـ ذـبـائـحـ الـقـرـبـانـ اـذـ قـالـ اـبـرـاهـيـمـ لـيـسـ خـلـيـلـهـ كـلـاـ وـلـاـ مـوـسـىـ الـكـلـيمـ الدـانـيـ شـكـرـ  
الـضـحـيـةـ كـلـ صـاحـبـ سـنـةـ لـلـهـ دـرـكـ مـنـ اـخـيـ قـرـيـانـيـ - [00:30:34](#)

حيـثـ اـنـهـ بـحـمـدـ اللهـ تـعـالـىـ قـدـ جـرـىـ بـيـانـ كـثـيـرـ مـنـ الـفـقـرـاتـ فـيـ روـاـيـةـ عـبـوـسـ اـبـنـ مـالـكـ وـتـكـرـرـ فـيـ روـاـيـةـ مـسـدـ فـاـنـاـ نـمـرـ عـلـيـهـ مـرـوـرـاـ لـاـ  
حـاجـةـ لـاعـادـةـ الـكـلـامـ فـيـهـاـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـصـرـاطـ حـقـ - [00:30:52](#)

الـصـرـاطـ لـمـ يـسـبـقـ لـهـ ذـكـرـ وـالـصـرـاطـ هـوـ الـجـسـرـ الـمـنـصـوبـ عـلـىـ مـتـنـ جـهـنـمـ يـمـرـ فـيـهـ الـمـوـحـدـوـنـ عـلـىـ قـدـرـ اـعـمـالـهـمـ. اـمـاـ الـكـفـارـ  
فـاـنـهـ لـاـ يـمـرـونـ عـلـىـ الـصـرـاطـ يـقـذـفـوـنـ فـيـ النـارـ مـبـاـشـرـةـ. وـاـنـاـ يـمـرـ عـلـىـ الـصـرـاطـ الـمـوـحـدـوـنـ اـتـقـيـاءـهـمـ وـعـصـاـتـهـمـ - [00:31:08](#)

فـيـمـرـونـ عـلـىـ قـدـرـ اـعـمـالـهـمـ فـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ كـلـمـ الـبـسـطـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ كـشـعـشـعـةـ الـبـرـقـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـمـرـ كـالـرـيـحـ الـمـرـسـلـةـ وـمـنـ يـمـرـ الـجـوـادـ  
الـمـضـمـرـ وـمـنـ يـمـرـ كـرـكـابـ الـاـبـلـ وـمـنـ يـعـدـوـ عـدـوـ وـمـنـ يـمـشـيـ مـشـيـاـ وـمـنـ يـزـحـفـ عـلـىـ مـقـعـدـتـهـ. وـعـلـىـ جـنـابـتـهـ - [00:31:28](#)

الـصـرـاطـ كـلـالـيـبـ. جـمـعـ كـلـوـبـ وـهـوـ الـحـدـيدـ الـمـعـقـوـفـةـ تـخـطـفـ النـاسـ بـاعـمـالـهـمـ. قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـخـدـوـشـ نـاجـلـ وـمـكـرـقـسـ فـيـ  
الـنـارـ اـجـارـنـاـ اللهـ وـاـيـاـكـمـ وـالـمـيـزـانـ حـقـ وـالـانـبـيـاءـ حـقـ وـعـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ عـبـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـكـلـمـتـهـ - [00:31:48](#)

وـهـذـاـ قـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ شـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللهـ وـاـنـ عـيـسـىـ عـبـدـ اللهـ وـكـلـمـتـهـ الـقـاـهـاـ اـلـىـ مـرـيـمـ وـرـوـحـ وـالـجـنـةـ  
حـقـ وـالـنـارـ حـقـ. اـدـخـلـهـ اللهـ الـجـنـةـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـ الـعـلـمـ - [00:32:09](#)

وـمـعـنـ اـنـهـ كـلـمـةـ يـعـنـيـ اـنـ مـخـلـوقـ بـكـلـمـتـهـ لـاـ اـنـ عـيـسـىـ نـفـسـهـ هـوـ الـكـلـمـةـ عـيـسـىـ لـيـسـ جـزـءـ مـنـ اللهـ كـمـاـ تـعـقـدـ الـنـصـارـىـ بـلـ هـوـ مـخـلـوقـ  
بـالـكـلـمـةـ حـيـثـ قـالـ كـنـ فـكـانـ. اـنـ مـثـلـ عـيـسـىـ عـنـدـ اللهـ كـمـثـلـ اـدـمـ. خـلـقـهـ مـنـ تـرـابـ. ثـمـ قـالـ لـهـ كـنـ فـيـكـونـ - [00:32:24](#)

قـالـ وـالـاـيـمـانـ بـالـحـوـضـ وـالـشـفـاعـةـ وـالـاـيـمـانـ بـالـعـرـشـ وـالـكـرـسـيـ وـالـاـيـمـانـ بـمـنـكـرـ وـنـكـرـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ كـلـ هـذـاـ قـدـ تـقـدـمـ وـالـاـيـمـانـ بـمـلـكـ الـمـوـتـ  
اـنـهـ يـقـبـضـ الـاـرـوـاحـ ثـمـ تـرـدـ فـيـ الـاـجـسـادـ فـيـ الـقـبـورـ فـيـسـأـلـوـنـ عـنـ الـاـيـمـانـ وـالـتـوـحـيدـ وـالـرـسـلـ. الـاـيـمـانـ مـنـ رـبـكـ - [00:32:46](#)

والتوحيد من ربكم النبي وما دينك قال والايام بالنفح في الصور والصور قرن ينفح فيه اسراويل وان القبر الذي بالمدينة قبر محمد صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب الفاروق رضي الله تعالى عنهم - [00:33:05](#)

وقلوب العباد بين اصابع الرحمن كما جاء ذلك في الحديث الصحيح قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف شئت والدجال خارج في هذه الامة لا محالة. وقد بينا هذا في المجلس السابق. وينزل عيسى ابن مريم من السماء الى الارض - [00:33:26](#)

باب لد كما تقدم وما انكرت العلماء من اهل السنة من الشبهة فهو منكر يعني ما انكر اهل السنة من علماء اهل السنة من البدع المحدثة فهو منكر يمكر واحذروا البدع كلها - [00:33:48](#)

ولا عين تطرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم خيرا من ابى بكر الصديق. ولا بعد ابى بكر عين تطرق خيرا من عمر بن الخطاب ولا بعد عمر رضي الله عنه عين تطرف خيرا من عثمان ابن عفان ولا بعد عثمان ابن عفان عين تطرف خيرا من علي - [00:34:07](#) ابن ابى طالب رضي الله عنهم اجمعين. هكذا استقر قول اهل السنة والجماعة على ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ثم قال احمد هم والله الخلفاء الراشدون المهديون يشير الى حديث العرواء ابن سارية فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهددين من بعدي. يعني ان هؤلاء الاربعة - [00:34:27](#)

اولى الناس دخولا بهذا الوصف. والا فان الخلفاء الراشدون هم من خلف النبي صلى الله عليه وسلم في امته بالعلم النافع العمل الصالح فهو خليفة راشد لا يقتصر على الاربعة لكن الاربعة هم اولى الامة بالدخول في هذا الوصف. قال وان نشهد للعشرة للعشرة - [00:34:53](#)

بالجنة وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابى طالب وطلحة والزبير وسعد سعد ابن ابى وقاص وسعيد ابن زيد وعبدالرحمن ابن عوف الزهري وابو عبيدة ابن الجراح. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد لهم - [00:35:16](#)

الجنة على المنبر. ومن شهد النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة شهدنا له بالجنة ورفع اليدين في الصلاة زيادة في الحسنات. يعني اليدان ترفعان في الصلاة في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام - [00:35:36](#)

وعند الرفع من آآ وعند الرکوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. فقال هذا زيادة في الحسنات لانه اتباع للسنة ولكن تركه لا يبطل الصلاة. والجهر بآمين عند قول الامام ولا الضالين. لثبت ذلك في السنة. قال والدعاء لائمة - [00:35:53](#) بالصلاح حتى يروى عنه رحمة الله انه قال على ما لقي من اذى الولاة لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لادخرتها للسلطان فينبغي ان يدعى للسلطان لانه اذا صلح السلطان صلح امر الرعية - [00:36:13](#)

قال ولا نخرج عليهم بالسيف ولا نقاتل في الفتنة. وقد تقدم تقرير ذلك. ولا تتألى على احد من المسلمين ان تقول فلان في الجنة وفلان في النار الا العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. وقد تقدم ايضا تقرير ذلك - [00:36:31](#) نزيد ان التألي على الله من اعظم الكبائر وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ رجلين منبني اسرائيل كان متواخين وكان احدهما على معصية اذا لقيه صاحبه قال له اتق الله ودع ما انت فيه. فخرج عليه يوما وهو على ذلك. فقال والله لا يغفر الله لك. فقال - [00:36:51](#)

الله تعالى من ذا الذي يتألى على الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت له واحفظت عملك قال ابو هريرة رضي الله عنه راوي الحديث قال لقد قال كلمة اوبقت دنياه وآخرها - [00:37:16](#)

فاحذر احذر يا طالب العلم احذر ايها المحتسب ان تحملك الحمية الزائدة والعاطفة العاصفة ان تقول ليس لك به علم ادع الى سبيل رب بالحكمة والموعظة الحسنة لست عليهم بمسيطر. الى الله ايا بهم وعلى الله حسابهم - [00:37:29](#) فلعلك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. قال وان الله تعالى سميع علیم. نصفه بما الله به نفسه وانفي وصف الله بما وصف به نفسه وانفعني الله ما نفاه عن نفسه. نعم. هذه هي القاعدة في هذا الباب الخطير - [00:37:49](#)

العظيم ان طريق السلامة ان تصف الله بما وصف به نفسه وكل ما وصف الله به نفسه او وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم في السنة  
الصحيحة فصف الله تعالى به. ولا تستثن شيئاً من ذلك - [00:38:13](#)

وكل ما نفاه الله عن نفسه من الظلم والعجز والالسنة والنوم والولد والوالد فانته عن الله. وكذا ما نفاه نبيه صلى الله عليه وسلم. اه  
تسلم بذلك قال واحذروا الاهواء والجدال والخصومات مع اصحاب الاهواء - [00:38:29](#)

وقد تقدم. والصلة على من مات من اهل هذه القبلة وحسابهم على الله عز وجل. يعني وان كانوا عصاة او مبتدعة فانه يصلى عليهم  
كما تقدم والخروج مع كل امام خرج في غزوة وحجة. يعني وان كان سواء برا كان او فاجرا - [00:38:50](#)  
فانه يتبع في احكامه السلطانية وولاياته الشرعية. والصلة خلف كل بار وفاجر. وصلة الجمعة صلاة العيددين كل هذا من حقوق  
الائمة. والكف عن مساوى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:10](#)

تحدثوا بفضائلهم وامسکوا عما شجر بينهم. ولا تشاور احدا من اهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك لان صاحب البدعة  
كالمجنوب فر من المجنوب في معركة من الاسد. فربما اثر عليك نقل اليك فيروس البدعة دون ان تشعر - [00:39:30](#)  
فعليك ان تجتنبه. قال ولا نكاح الا بولي وخطب وشاهدي عذر هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي. فمن انكح بغير  
ولي فنكاحه باطل وآ ولابد من شاهدي عدل ايضا. ولعله ذكر بعض المسائل الفرعية في متن - [00:39:56](#)  
عقدى ليبين الفيصل والفارق وعلامات اهل السنة وعلامات اهل البدعة. لهذا قال والمتعة حرام الى يوم القيمة المتعة التي يفعلها  
الرافضة. حيث آينكحون المرأة الى اجل معين يتمتع بها ويعظمونها ويعدونها من القرىات. وهي في الحقيقة نوع من البغاء -  
[00:40:20](#)

نوع من البغاء للبد في النكاح من تحقيق مقاصده. قال الله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً ها لتسكنوا اليها وجعل  
بینکم مودة ورحمة فلابد ان يكون قد نوى السكن اليها وهو - [00:40:45](#)

اما ان يأخذها الى اجل فهذه هي المتعة التي حرمتها الله الى يوم القيمة. وعليها اه يقوم دين الرافضة ومن طلاق ثلاثا في لفظ واحد  
فقد جاهد. وحرمت عليه زوجته ولا تحل له ابدا حتى تنكح زوجا غيره - [00:41:05](#)

وهذه مسألة خلافية بين الفقهاء هل الطلاق ثلاثا بلفظ واحد او بثلاثة الفاظ في مجلس واحد يقع او ثلاثة ام يقع واحدة وذلك ان عمر  
رضي الله عنه لما رأى الناس تتلائى وفي الطلاق الثلاث امضاه عليهم ثلاثا - [00:41:27](#)  
تأدیبا لهم ومن العلماء من يرى ان الطلاق الثلاث يقع واحدة ومنهم من يفرق بين ان يقع بالفاظ متفرقة كان يقول انت طالق انت  
طالق فيعدها ثلاثا او يقول انت طالق بالثلاث فيعدها واحدة وبسط هذا في دروس الفقه - [00:41:47](#)

قال والتكفير على الجنائز اربع تكبيرات. فان كبر خمسا فكبر معها. كفعل علي رضي الله عنه. قال ابن مسعود كبر ما كبر امامك قال  
احمد خالقني الشافعي وقال ان زاد على اربع تكبيرات اعاد الصلاة واحتج علي بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على - [00:42:06](#)  
ماشي فكبر عليه اربع تكبيرات. اه المعروف المشهور هو انه يكبر على الجنائز اربع تكبيرات. لكن قد روي الزيادة عن ذلك خمس وست  
اه مسألة فرعية آآ المرجع فيها الى ثبوت الدليل - [00:42:27](#)

قال والمسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وليليهن والمقيم يوما وليلة كما جاء في الحديث. وانما ذكر هذه لأنها من الفارقة بين اهل  
السنة والرافضة فان الرافضة لا يرون المصح على الخفين مع ان من رواه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:42:47](#)  
المسح على الخفين ثبت بالتواتر. بالتواتر يعني بما يفيد العلم القطعي. مما تواتر حديث من كذب. ومن بنى لله بيته واقترب ورؤية  
شفاعة والحضور ومسح خفين. وهذه بعض. روى روي يعني احاديث المصح على الخفين - [00:43:07](#)

اكثر من سبعين فهذه من العلامات الفارقة بين السنة والرافضة والعجب ان الرافضة يسوغون المصح على القدم ولا يسوغون مسحة  
على الخفين قال رحمة الله وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى. يعني من اراد ان يتتفل في ليل او نهار فانه لا يزيد على ركعتين. الا ان  
يوتر - [00:43:27](#)

فقد يقع الوتر في خمس وفي سبع وفي تسع وفي احدى عشرة قال واذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى ترکع رکعتین تحية المسجد

لقول النبي صلى الله عليه وسلم للذى دخل المسجد يوم الجمعة قال صليت ركعتين وهو يخطب. قال لا. قال قم فصلى ركعتين -

00:43:50

فهي سنة مؤكدة. وقال بعض اهل العلم بوجوبهما. ولكن اختلفوا في صلاتهم وقت النهي يعني بعد صلاة العصر بعد صلاة الصبح على قولين قال والوتر بر克عة. والاقامة فرادى فرادى. والاقامة فرادى فرادى. واحبوا اهل السنة -

00:44:12  
على ما كان منهم. اماتنا الله واياكم على السنة والجماعة. ورزقنا واياكم اتباع العلم. ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وبهذا تمت رسالة مسدد ابن مسرهد رحمة الله. فنسأله تعالى ان يغفر -

00:44:34  
للامة احمد ابن حنبل وان يرفع درجته في المهدىين. وان يتبعنا اثار سلفنا الصالح انه ولی ذلك والقادر عليه. والحمد لله الذي بنعمته  
تتم الصالحات -

00:44:54